

"أول ظهور علني للقائد الأعلى "الغامض" لحركة "طالبان"



كابول - رويترز

قالت مصادر في حركة "طالبان" الأحد إن القائد الأعلى للحركة هبة الله أخوند زاده ظهر علناً في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان، وهو أمر نادر الحدوث، مما يكذب شائعات متداولة عن وفاته.

ولم يُشاهد أخوند زاده، الملقب بـ"أمير المؤمنين" لدى أنصار طالبان، علناً حتى بعد سيطرة طالبان على البلاد في أغسطس/آب مما أثار التكهنات تلك.

وقال قيادي في طالبان كان مع أخوند زاده لدى ظهوره، إن "القائد الأعلى زار مدرسة دينية في قندهار يوم السبت". وعندما كشفت الحركة عن حكومتها المؤقتة في سبتمبر/أيلول بعد انسحاب القوات التي تقودها الولايات المتحدة، احتفظ أخوند زاده الغامض بدور القائد الأعلى الذي شغله منذ عام 2016، وهي أعلى سلطة داخل الحركة فيما يتعلق بشؤونها السياسية والدينية والعسكرية.

وعلى الرغم من أن بعض المسؤولين قالوا إن أخوند زاده ظهر من قبل دون الإعلان عن ذلك، فإن هذا هو أول ظهور مؤكد للرجل الذي ظل لفترة طويلة بعيداً عن الأنظار.

والصورة الوحيدة التي أمكن التحقق منها، غير مؤرخة، ونُشرت على حساب طالبان على تويتر في مايو/أيار 2016. وأثار هذا الوجود الغامض تكهنات مستمرة بشأن مكان وجوده وصحته. وفي السابق، لم تؤكد طالبان لسنوات وفاة الملا عمر، مؤسس الحركة وأول قائد أعلى لها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.